كلية التربية النوعية

بحوث فى العلوم و الفنون النوعية

بحوث فى العلوم والفنون النوعيه

المجلد الثاني عشر/ العدد الثالث والعشرون

ديسمبر 2024

Advanced Technical Exercises on Oud Based on Some Ancient Greek Modes

Ibrahim Muhammad Tami Alazmi

Assistant Professor, Department of Arabic Music, Higher Institute of Musical Arts, State of Kuwait
ibrahimtamy@gmail.com

Abstract :

Scales and maqams are one of the basic elements that form the building base for musical compositions and performing techniques, and many of the musical scales used today have their origins in Greek philosophy and musical techniques developed by ancient Greek musicians. This prompted the researcher to think about exploring how oud players benefited from these ancient Greek musical Modes to improve their artistic performance and expand their musical perceptions, so the research aimed to :

1. Analysis of Greek Modes in terms of intervals, structural and Mode.
2. Explanation of the differences between the Greek Modes and the corresponding Arabic maqams and modern Scales
3. Utilizing the Greek Modes in preparing a set of advanced technical exercises to improve the technical performance on the oud.

To achieve these goals, the research followed the descriptive analytical approach on a sample identified in the following maqams:

1. Dorian
2. Phrygian
3. Lydian
4. Mixolydian

The results of the research resulted in the preparation of (8) advanced instrumental exercises aimed at improving some techniques playing on

the oud and the research concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was

1. Inclusion of an item while playing the oud called technical exercises.
2. Benefiting from the exercises proposed by the researcher in the courses of playing in the various academic groups in specialized institutes and colleges.

تدريبات تكنيكية متقدمة على آلة العود قائمة على بعض المقامات اليونانية القديمة

اسم الباحث

إبراهيم محمد طامي العازمي

الدرجة العلمية، القسم،الكلية،الجامعة،البريد الإلكترونى

أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

المستخلص:

السلالم والمقامات الموسيقية أحد العناصر الأساسية التي تشكل قاعدة البناء للمؤلفات الموسيقية والتقنيات الأدائية، وتعود أصول العديد من السلالم الموسيقية المستخدمة اليوم إلى الفلسفة اليونان والتقنيات الموسيقية التي طورها الموسيقيون اليونانيون القدامى. وهذا ما دفع الباحث للتفكير في استكشاف كيفية استفادة العازفين على آلة العود من هذه المقامات الموسيقية اليونانية القديمة لتحسين أدائهم الفني وتوسيع مداركهم الموسيقية، لذا هدف البحث إلى:

1. تحليل المقامات اليونانية من حيث الابعاد والتركيب البنائي والطابع.
2. بيان أوجه الاختلاف بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلم الحديث
3. الاستفادة من المقامات اليونانية في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبع البحث المنهجَ الوصفيَّ التحليلي على عينة من المقامات التالية:

- مقام الدوريان Dorian
- مقام الفريجيان Phrygian
- مقام الليديان Lydian
- مقام المكسوليديان Mixolydian

وقد أسفرت نتائج البحث عن إعداد (8) تدريبات عزفية متقدمة تهدف لتحسين بعض التقنيات العزفية على الة العود، وقد اختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان ابرزها

-إدراج بند بمقرر العزف على آلة العود يسمي التدريبات التكنيكية.

- الاستفادة من التدريبات المقترحة من قبل الباحث في مقررات العزف بالفرق الدراسية المختلفة بالمعاهد والكليات المتخصصة

تدريبات تكنيكية متقدمة على آلة العود قائمة على بعض المقامات اليونانية القديمة

Advanced Technical Exercises on Oud Based on Some Ancient Greek Modes

مقدمـة:

الحضارة اليونانية من أهم الحضارات في تاريخ البشر اهتماما بالعلوم؛ فقد ازدهر بها علم الفلك، والهندسة، والرياضيات، والطب، وغيرها. ومن ضمن هذه العلوم علم الموسيقى، حيث ارتبطت الموسيقى ارتباطا وثيقا بالمعابد اليونانية القديمة فكانت الموسيقى جزءًا مهمًا وأساسيًا من الحياة الدينية في اليونان القديمة، وخاصة داخل المعابد، وارتبطت بشكل وثيق بالشعائر والطقوس الدينية، وكانت تُستخدم كوسيلة للتواصل مع الآلهة ولتعزيز الروحانية بواسطة ألة الليرء وأخذ المغنون رتبة عالية في المجتمع حيث وصفهم "هوميروس Homer" بأنهم أقرب البشر إلى قلوب الآلهة؛ فقد وهبتهم الربة فن الغناء، ولم تقف الموسيقى عند ذلك الحد في الحضارة اليونانية القديمة إنما وصلت الى الاعتقاد بدورها في دفع نقمة الآلهة عن طريق الأناشيد والأغاني المقدسة [1]، ولقد اهتم فلاسفة اليونان بتوضيح رأيهم في الموسيقى فنجد منهم على سيبل المثال:

- سقراط Socrates (469- 399 ق.م) يؤكد على القيمة الأخلاقية والسياسية والتعليمية للموسيقى وقدرتها على تشكيل نفوس الصغار، حيث أن دراسة الموسيقى تمهد للإنسان دراسة علم الفلسفة.
- أفلاطون Plato(٤٢٧- ٣٤٧ ق.م) يؤكد في كتاب الجمهورية Republic بأن التربية البدنية والموسيقى عنصرين أساسيين في التربية، والموسيقى لا تتبع التربية البدنية، بل تسبقها وتسودها ومن جهة أخرى عدم وجود الموسيقى يؤدى إلى فتور الهمة وبلادة النفس

1) بول هنرى لانج: **الموسيقى في الحضارة الغربية من عصر اليونانيين حتى عصر الرينسانس (النهضة)**، ترجمة أحمد حمدي محمود، مراجعة حسين فوزى، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٥، ص ١٥

وأكد على أن تكون دراسة الموسيقى إلزامية لجميع الأعمار.

- أرسطو Aristotle (٣٨٤ – ٣٢٢ ق. م) سار على نهج أستاذة افلاطون حيث ذكر في كتابة السياسة Politics أن تأثير الموسيقى لا يقتصر على الأحوال الشعورية فقط، بل تشمل الصفات الأخلاقية والاستعدادات الذهنية أيضا. كما تحدث عن مدى تأثير المقامات على الشخصية الإنسانية عند سماعها فمثلا مقام الميكسوليدى Mixolidian يحدث شعورا بالضيق، ومقام الدوريان Dorian يحدث حالة نفسية مستقرة أما مقام الفريجىPhrygian يؤدى للحماسة[1].

السلالم والمقامات الموسيقية أحد العناصر الأساسية التي تشكل قاعدة البناء للمؤلفات الموسيقية والتقنيات الأدائية، وتعود أصول العديد من السلالم الموسيقية المستخدمة اليوم إلى الفلسفة اليونان والتقنيات الموسيقية التي طورها الموسيقيون اليونانيون القدامى. وهذا ما دفع الباحث للتفكير في استكشاف كيفية استفادة العازفين على آلة العود من هذه المقامات الموسيقية اليونانية القديمة لتحسين أدائهم الفني وتوسيع مداركهم الموسيقية.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كأستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية تخصص (عود) بالمعهد العالي للفنون الموسيقية لاحظ ضعف في الأداء التكنيكي لدى العديد من دارسي الآلة، كما لاحظ وجود اختلاف في ابعاد المقامات اليونانية، مما يعطي إحساسا باختلاف الطابع السمعي لتلك المقامات، هذا ما اعتمد عليه الباحث في صياغة تدريبات تكنيكية متقدمة تعتمد كليًا على المقامات اليونانية فتحددت مشكلة البحث في كيفية استخدام المقامات اليونانية القديمة، التي تعتبر جزءًا من التراث الموسيقي الغربي القديم، في تطوير التدريبات التقنية المتقدمة لدارسي آلة العود.

أسئلة البحث

1. ما هي المقامات اليونانية من حيث الابعاد والتركيب البنائي والطابع؟
2. ما أوجه الاختلاف بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلم الحديث؟
3. ما إمكانية الاستفادة من المقامات اليونانية في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية

---

1) جوليوس بورتنوى: **الفيلسوف وفن الموسيقى**، ترجمة فؤاد زكريا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م، ص ٢٤: ص٢٥

المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود؟

أهداف البحث

1. تحليل المقامات اليونانية من حيث الابعاد والتركيب البنائي والطابع.
2. بيان أوجه الاختلاف بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلم الحديث
3. الاستفادة من المقامات اليونانية في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود.

أهمية البحث

تمثل هذه الدراسة محاولة لتوسيع الآفاق الموسيقية لدارسي آلة العود، وتعزيز فهمهم العميق للنظرية الموسيقية القديمة وكيفية توظيفها في الأداء الحديث، من خلال استكشاف هذه الجذور الموسيقية، يمكن للدارسين اكتساب تقنيات جديدة وأساليب متنوعة تضفي عمقًا وغنىً على أدائهم الفني، كما تكمن أهمية البحث في إثراء مقررات آلة العود بالمعاهد والكليات الموسيقية المتخصصة بتدريبات تكنيكية متقدمة على الة العود تعتمد على المقامات اليونانية، من خلال تقديم نماذج تطبيقية، وعرض أمثلة عملية لتطبيق المقامات الموسيقية اليونانية بالعزف على آلة العود، بهدف إعداد خريجين متخصصين على درجة كفاءة عالية في عزف آلة العود مما يعود عليهم بالنفع خلال فترة إعدادهم وفي حياتهم العملية المستقبلية.

حدود البحث

- حدود زمنية: العام الدراسي 2024 – 2025
- حدود مكانية: دولة الكويت
- حدود فنية: المقامات اليونانية

منهج البحث

يتبع البحث المنهجَ الوصفيَّ التحليلي وهو يقوم على تحليل ظاهرة موضوع البحث، والتعرُّف على بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مُكوِّناتها [1] ويقصد بالمنهج الوصفي في

1) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991م، ص ص 104، 105.

هذا البحث هو تحليل بعض المقامات اليونانية القديمة والاستفادة منها في اعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة على الة العود.

عينة البحث

- مقام الدوريان Dorian
- مقام الفريجيان Phrygian
- مقام الليديان Lydian
- مقام المكسوليديان Mixolydian

أدوات البحث

1. **استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مدى ملائمة التدريبات المبتكرة في تحسين الأداء على آلة العود.**

مصطلحات البحث

- **التكنيك:Technique**

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف المقطوعات الموسيقية [1].

- الأداء :performance

التعبير الواضح عن الصيغة المميزة للمؤلفة الموسيقية والغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه والأداء الجيد هو محصلة توفر الجودة في العناصر الثلاثة الأساسية للعزف هي (آلة جيدة – العزف الجيد – مؤلفة موسيقية لها تعبير جيد) [2].

- **المقامات اليونانية Greek Modes**

نشأ مفهوم المقامات الموسيقية اليونانية في اليونان القديمة حوالي القرن السادس قبل الميلاد ولكل منها نمطا مميزا من الابعاد الموسيقية والصفات العاطفية.، ومنها:

---

1) عواطف عبد الكريم: **معجم الموسيقى**، مجمع اللغة العربية، 2002 , ص 149، ص84

2) مايسة محمد الحطاب: تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى المعاصرة، **كتاب مؤتمر البيئة 02**، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2006، 214.

1. **الأيونيان Ionian:** هذا المقام يعادل السلم الكبير الحديث تماما وغالبا ما يرتبط بصوت ساطع وسعيد.
2. **الدوريان Dorian:** يشابه هذا المقام السلم الصغير الطبيعي، ولكن مع وجود مسافة السادسة الكبيرة، مما يمنحه إحساسا حزينا إلى حد ما، ولكنه مفعم بالأمل.
3. **الفريجيان Phrygian:** يشابه هذا المقام السلم الصغير الطبيعي، ولكن مع وجود مسافة ثانية صغيرة، مما يمنحه صوتا أغمق وأكثر غرابة، وغالبا ما يستخدم في موسيقى الفلامنكو[1].
4. **الليديان Lydian:** يشابه هذا المقام السلم الكبير، ولكن مع وجود مسافة الرابعة الزائدة، مما يخلق صوتا حالما بعض الشيء
5. **المكسوليديان Mixolydian:** يشابه هذا المقام السلم الكبير ولكن مع وجود مسافة السابعة الصغيره، مما يمنحه إحساسا بالاسترخاء والتأمل.
6. **الايوليان Aeolian:** يعادل السلم الصغير الطبيعي تماما، وغالبا ما يرتبط بمشاعر حزينة وكئيبة.
7. **اللوكريان Locrian:** هذا الوضع هو الأقل شيوعا وتظهر فيه مسافة الخامس الناقصة، مما يمنحه صوتا متوترا وغير مستقر.

وكانت تستخدم هذه المقامات من قبل الإغريق لأغراض مختلفة، مثل الطقوس الدينية والدراما والاحتفالات. إنها تشكل أساس نظرية الموسيقى الغربية وأثرت على العديد من الأنواع الموسيقية الحديثة[2].

1) Carver, Anthony F. (2005). "Bruckner and the Phrygian Mode". The Influence of Ancient Greek Modes on Modern Music Theory Music & Letters 86, no. 1:74–99. doi:10.1093/ml/gci004)(https://indigomusic.com/feature/the-influence-of-ancient-greek-modes-on-modern-music-theory)

2) Anderson, Warren, and Thomas J. Mathiesen (2001). "Ethos". The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers.

يتكون البحث من جزءين

الجزء النظري ويشتمل على

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- المقامات اليونانية Greek Modes
- مفهوم التكنيكTechnique
- تقنيات العزف على آلة العود Oud Technique

الجزء التطبيقي ويشتمل على

تحليل المقامات اليونانية والاستفادة منها في ابتكار بعض التدريبات التكنيكية المتقدمة على آلة العود.

أولا الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان:

" المقامات الجريجوريه واستخدامها في تكنيكيات الغناء والإرتجال التعليمي[1]

هدف البحث إلى وضع هرمونيات مناسبة للمقامات الجريجوريه اليونانية القديمة لكى تدرس للطالب في مادة الارتجال التعليمي والصولفيج وتكنيك الغناء وكذلك عمل تدريبات نماء للصوت الغنائي تتضمن هذه المقامات لتدرس بقسم الغناء، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن ابتكار مجموعة من التدريبات الغنائية وتدريبات الارتجال التعليمي، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المقامات الجريجوريه ، بينما يختلف في اهتمام البحث الحالي بإعداد تدريبات تكنيكية متقدمة على آلة العود .

الدراسة الثانية بعنوان:

" دراسة مقارنة لبعض الإيقاعات اليونانية ونظائرها من الضروب العربية المصرية [2]

هدف البحث إلى التعرف على بعض الإيقاعات اليونانية ومثيلاتها من الإيقاعات العربية المصرية، وكذلك التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين بعض الإيقاعات اليونانية وبعض

---

1) طارق محمد مهران: المقامات الجريجوريه واستخدامها في تكنيكيات الغناء والإرتجال التعليمي، **رسالة دكتوراه**، المعهد العالي للموسيقى. الكونسرفاتوار. أكاديمية الفنون. القاهرة. 2002.

2) هيثم فرغلي فرغلي: دراسة مقارنة لبعض الإيقاعات اليونانية ونظائرها من الضروب العربية المصرية، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 38، العدد 4، 2018، الصفحة 2061-2106

الإيقاعات العربية المصرية، اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) على عينة منتقاة من بعض أعمال "الموسيقى اليونانية " المستخدم بها بعض الإيقاعات اليونانية وهى (Madilatos – Sygathistos – Patrounino) وعينة منتقاة من بعض أعمال "الموسيقى العربية المصرية " المستخدم بها بعض الإيقاعات العربية وهى (موشح صحت وجدا– موشح السمع والراح – موشح حبي دعانى للوصال). بعد استعراض الباحث للجانب التحليلي، وتفسير جداول المقارنة، أسفرت نتائج البحث عن اعتماد الموسيقى اليونانية في الحانها على الضروب المركبة وبالمثل في الموسيقى العربية حيث أنها إحدى سمات غناء قالب الموشح، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام المقامات اليونانية، بينما يختلف في اهتمام البحث الحالي بإعداد تدريبات تكنيكية متقدمة على آلة العود.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" أثر الموسيقى اليونانية على فن جزيرة فيلكا بدولة الكويت [1]

هدف البحث إلى التعرف على تاريخ جزيرة فيلكا في دولة الكويت ومدى تأثير الثقافة اليونانية على الموسيقى الكويتية، وكذلك التعرف على أساليب التأليف والمقامات التي استخدمت في الموسيقى الكويتية من خلال تأثير بالثقافة اليونانية، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مختارة من بعض المقامات والاغنيات التراثية ذات الطابع البحري وأغاني المناسبات الاجتماعية لسكان جزيرة فيلكا، واسفرت النتائج عن اتباع الأغاني الكويتية الألحان البسيطة والجمل اللحنية المكررة باستخدام المقامات العربية الرباعية وبعض المقامات اليونانية، وهذا ما نراه واضحا في أغاني جزيرة فيلكا لتأثرها بالفن اليوناني، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في البحث بالموسيقى اليونانية ، بينما يختلف في اهتمام البحث الحالي بتوظيفها لتحسين الأداء على آلة العود .

1) نوره خالد محمد الطراد: أثر الموسيقى اليونانية على فن جزيرة فيلكا بدولة الكويت ، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون الموسيقى**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السابع والاربعون – يناير ٢٠٢٢م، ص 2945.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

-اتفق العديد من الباحثين على أهمية المقامات اليونانية القديمة لما لها من طابع خاص فكانت سبيلا للعديد من الباحثين لتحسين المهارات الموسيقية المتنوعة كما بدراسة (طارق مهران، 2022)، ودراسة (نوره الطراد، 2022).

- عمل العديد من الباحثين على إعداد تدريبات تكنيكية مستوحاة من المقامات اليونانية كما بدراسة كلٍ من (هيثم فرغلي 2018) ودراسة (طارق مهران، 2022).

- للمقامات اليونانية التأثير الواضح على العديد من الموسيقات العربية والعالمية وخاصة في دولة الكويت وهذا ما أثبتته دراسة (نوره الطراد، 2022).

المقامات اليونانية Greek Modes

ترجع المقامات الجريجوريه إلى المقامات الشرقية والعبرية والمقامات اليونانية القديمة وقد كان لليونان تأثير قوى على الموسيقى الكنائسية وقد أرسى قواعدها الأسقف " أمبروز Ambrose " (340 – 298م) وذلك فى القرن الرابع الميلادى ثم جاء " جريجوري الأكبر Gregory (541 – 604م) وأضاف مقامات أخرى مشتقة من مقامات " أمبروز " وظلت الموسيقى الأوروبية قائمه على هذه المقامات التى مهدت الطريق إلى تثبيت وإرساء النظام التونالى الذى يرتكز أساساً على السلم الكبير والسلم الصغير [1].

تعرف بالمقامات الكنائسية ، وهى مقامات قديمة تنسب للبابا " جريجورى " كانت تستخدم فى ألحان أناشيد وتراتيل الكنيسة " الكاثوليكية " ، وترجع أصلاً للمقامات الشرقية والعبرية واليونانية القديمة ، وكان عددها ثمانية مقامات أربعة أصلية (Authentique) وأربعة فرعية مستعارة Plagux) والمقامات الأصلية هى :

1 – دوريان	**Dorien**	**ويبدأ من نغمة (رى)**
2 – فريجيان	**Phrygien**	**ويبدأ من نغمة (مى)**
3 – ليديان	**Lydien**	**ويبدأ من نغمة (فا)**
4 – ميكسوليديان	**Mixo Lydien**	**ويبدأ من نغمة (صول)**

1) احمد بيومى : **القاموس الموسيقى** ، وزارة الثقافة – المركز الثقافى العربى – شركة الإعلانات الشرقية 1992م .

والمقامات الفرعية (المستعارة الأربع) تبدأ بالهبوط لمسافة (رابعة تامة) من المقامات الأصلية وتحمل نفس الأسم مسبوقاً بكلمة " هيبو Hypo " وتعنى أسفل وهذه المقامات الفرعية هى :

1 - هيبو دوريان ويبدأ من نغمة (لا) .

2 - هيبو فريجيان ويبدأ من نغمة (سى) .

3 - هيبو ليديان ويبدأ من نغمة (دو) .

4 - هيبو ميكسوليديان ويبدأ من نغمة (رى) .

وهذه النغمات جميعاً تبنى أساساً على سلالم تعزف على الأصابع البيضاء لآلة البيانو دون علامات تحويل، وفى القرن السادس عشر حول " جلاريان " المقامين الفرعيين : هيبو ليديان، و هيبو دوريان إلى مقامين رئيسين :المقام الأيونى Lonien ، المقام الأيولى Eolien ، وكل من المقام الأصلى ومقامه المستعار ينتهيان بنفس النغمة، إذا أن المقام الأصلى ينتهى على الدرجة الأولى، وينتهى مقامه المستعار على الدرجة الرابعة (أى على نفس الدرجة الأولى للمقام الأصلى) .

ولكن الأختلاف بينهما هو النغمة المسيطرة التى يدور حولها المقام فهى الدرجة الخامسة للمقام الأصلى ، والدرجة السادسة للمقام المستعار ، وكذلك أختلاف مواضع أنصاف الدرجات فيما بينهما' وقد سيطرت المقامات الجريجوريه على الموسيقى الأوروبية قرابة ألف سنة أو يزيد ، وظهرت فى مؤلفات " باليسرينا Palestrina " والتراتيل الكنائسية والأغانى والألحان الفلكلورية الأوروبية [1].

لمحة تاريخية عن استخدامات المقامات الجريجوريه :

وجد الباحث أن من المهم أن تدرج بعض الاستخدامات المختلفة للمقامات الجريجوريه حيث أنها اختلفت عن استخداماتها المعروفة فى عصر ظهورها فى الموسيقى الكنائسية، جاءت أهم تلك الاستخدامات فى القرن التاسع عشر، أى بعد مرور قرون على أول استخدام لها. وتتمثل أهم الاستخدامات الحديثة للمقامات الجريجوريه فيما يلى :

1) فاطمة محمود الجرشة – مديحة فتحى يوسف : المقامات الجريجوريه وإستخدامها فى تكنيكيات الغناء والارتجال التعليمى ، **بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس** – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان 1998 ، ص 303.

- أستخدم المقام mode بمفهوم السلم فى أوائل القرن التاسع عشر فالسلم الكبير كان مقابلاً للمقام الأيونى ، أما السلم الصغير فكان مقابلاً للمقام الأيولى بعد خفض درجته السادسة والسابعة ، وقد أستخدم المؤلفون المصطلحين كبير Major للأول وصغير Minor للثانى ، أما الأسماء اليونانية فقد كانت تستخدم فقط للدلالة على طابعها الروحانى النبيل ، وقد عبر بيتهوفن عن شكره لله بعد شفائه من مرض أصابه من خلال رباعى وترى مصنف 132 ، حيث جاء متميزاً بطابع الصلاوات الكنائسية أبرزها الأسلوب الكورالى مع أستخدام المقام الليدى Lydian [1].
- ظهور اتجاه نحو أستخدام سلالم غريبة فى القرن التاسع عشر للتعبير عن طبيعة الشعوب، مثل ما أضافه بعض المؤلفين الفرنسيين والألمان من طابع الأغنية الشعبية إلى مؤلفاتهم الرومانتيكية ، مما ترتب علية إدخال بعض التغييرات على السلمين الرئيسيين .
- تحمس العديد من المؤلفين للقومية والتعبير عنها استخدموا ألحاناً تعبر عن موسيقى أوطانهم ، مما فتح مجالاً لاستخدام المقامات ودمجها مع السلم بأسلوب جديد ، مثال ذلك نجده فى مازوركات Mazurakas شوبان ، حيث أستخدم ألحاناً مشابهة لألحان الغجر الشعبية ، كما نجد ذلك أيضاً فى رابسوديات Rhapsodies ليست المجرية ، التى عبرت بقوة عن القومية المجرية ، وجميعها بالمقامات اليونانية .
- أضيف إلى الموسيقى الأوروبية الرومانتيكية بعض الأصوات الموسيقية الشرقية الآتية من بعض الدول المستعمرة فى ذلك الوقت مثل تركستان وإندونيسيا .
- أستخدمت المقامات اليونانية بشكل واضح فى الأغانى الشعبية ، خاصة الإنجليزية ، التى تم جمعها وأعيدت صياغتها لتصبح أغانى فنية ، وكان هذا الإستخدام بدون ظهور علاقة بين ألحانها التى غالباً ما تتسم بالحيوية وبين ألحان الموسيقى الكنائسية والوقورة [2].

ويرى الباحث أن اختلاف الأسلوب جاء نتيجة لاستخدام مسارات لحنية مختلفة تتميز بأستخدام مختلف تماماً للإيقاع ، الذى أضفى الحيوية على تلك الأغانى الشعبية ، وذلك ما حاول الباحث تنفيذه فى التدريبات المقترحة بالبحث .

---

1) Percy A.school – The Oxford companion to music , John Owen ward , New Yourk 1970 P 653

2) Sadie Stanley – The new Grove dictionary of music and musicians – Macmillan , London 1980 .P 418.

مفهوم التكنيك Technique:

التكنيك Technique وهى فعل مشتق من الكلمة اليونانية Teknn والتي تعنى فعل الفن، وكما يراه بعض الموسيقيين والمهتمين بالتربية الموسيقية (في مجال دراسة المهارات الموسيقية)، هو "سلسلة من الحركات العضلية" ، كما أن تقنيات العزف على آلة العود من أهم الأسس التي يعتمد عليها الدارس في مختلف مراحله التعليمية وذلك لبناء تكنيك اليد اليمنى والذي يتمثل في الأداء بالريشة وتكنيك اليد اليسرى والذي يتمثل في الأداء بالأصابع والعفق على مواضع النغمات [1] ، وقد قام العديد من العلماء والمؤلفين والعباقرة بوضع العديد من الكتب لدراسة تكنيك العزف وذلك بهدف تنمية المهارات التكنيكية للعازفين، وبما أن العزف على آلة العود يتطلب مهارات عضلية وحركية تتمثل في حركات اليد اليمنى و اليسرى معا، أذن المهارة ترتبط بالتكنيك [2]

والتكنيك في معناه "هو الطريقة التي يعالج بها الفنان التفاصيل الفنية"، وعندما يستطيع الفرد أن يتضمن الطريقة التي يستخدم بها حركاته العضلية على النحو الصحيح يؤدى ذلك إلى السلوك الأكثر أوتوماتيكية، وهو الأسلوب أو الطريقة لمعالجة التفاصيل الفنية من قبل الفنان، كما أن هناك من يرى أن "التكنيك" هو "كفاءة استخدام جميع العضلات اللازمة للعزف واستجاباتها لتوجيهات العقل والشعور بأقل جهد" وأيضاً هو "المهارة الموسيقية للعازف لأن ينفذ بوضوح ما يخطر بالعقل، حسبما يدل عليه التعبير وتكنيك العازف، من مرونة وسرعة في استخدام أعضائه مثل الأصابع، ورسخ اليد، الساعد، القدم وغيرهما لأداء قطعة معينة" التكنيك بالنسبة لألة العود فيعنى "اكتساب مهارة معينة لليدين اليمنى واليسرى للقيام بوظيفتهما بسهولة ويسر وإتقان أثناء العزف [3] ومما سبق يتضح لنا مدى أهمية دراسة "التكنيك" بالنسبة لدارسي آلة العود وفى تحسين مستواه الأدائي والعزفي، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث وهي محاولة رفع مستوى تقنيات أداء اليدين لدى دارسي آلة العود .

---

1) Apel, Willi.: " Harvard Dictionary of Music", Second Edition, Harvard University, Cambridge, Mass, 1979, P. 333.

2) منير البعلبكي "**المورد**" – قاموس انجليزي عربي – دار العلم للملايين – بيروت سنة 1981م.

3) البهنساوى، فاطمة محمد إبراهيم: **أثر مصاحبة المعلم للطالب المبتدئ في اكتساب مهارات تكنيك العزف على البيانو** – عام 1986م – ص 8.

التقنيات العزفية على آلة العود

اهتمت المعاهد والكليات الموسيقية في الوطن العربي بتدريس العزف على آلة العود؛ لإعداد عازفين أكاديميين يتمتعون بقدر كبير من الأداء التقني على الآلة، وساعدهم على ذلك ظهور عدة كتب علمية تهتم بتدريس آلة العود، مع شرح أسلوب العزف عليه بطريقة حديثة وتقديم بعض التمارين التكنيكية التي تساعد العازف على أداء أصعب المقطوعات الموسيقية، ويمكن اعتبار أن تلك المرحلة هي البداية الفعلية لدراسة أساليب عزف آلة العود وتقنياته، وهي الأسس التي بنيت عليها المناهج والمقررات فيما بعد في أي مؤسسة متخصصة، ونستعرض في هذا الجزء التقنيات العزفية التي نشأ الكثير منها في المدرسة التقليدية، بدايات القرن العشرين، وازدهرت، وتبلورت في المدرسة الحديثة نهايات نفس القرن، وتنقسم التقنيات العزفية على آلة العود إلى قسمين كما يأتي:

أولاً": تقنيات عزفيه خاصة باليد اليمنى (الريشة) [1]

أهم ما يميز العزف باليد اليمنى في العود العربي: استخدام الريشة في إصدار الصوت بنبر الأوتار، ويوجد الكثير من التقنيات العزفية وأساليب العزف بالريشة ومن أبرزها:

- **الريشة المربعة:** وهي الطريقة المألوفة عند عازفي العود العربي، وفيها تضرب الريشة بالاتجاه من أعلى إلى أسفل، لكل نغمة على حدة.

- **الريشة المقلوبة:** وهي عبارة عن تبادل الريشة الصاعدة (٧)، والريشة الهابطة (٨) وخاصة تؤدي في السلالم، والأجزاء اللحنية السريعة.

- **الفرداش:** أي سماع النغمة الموسيقية بصوت مستمر(Legato) حيث يؤدي العازف النوتات الممتدة غالبا عن طريق الترعيد؛ للحصول على امتداد رنين النوتة بالريشة سريعة صاعدة وهابطة، على نغمة واحدة، أو عند عزف عدة نغمات متتالية بناء على ما تتطلبه المقطوعات الموسيقية.

- **الريشة المنزلقة:** يرمز لها بالرمز (/) وهي غالبا ما تأتي بعد ريشة هابطة أو صاعدة بنغمة تسبقها، أو نغمة على أية مسافات لحنية أخرى صاعدة .

---

1) عاطف عبد الحميد أحمد: تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي، بحث منشور، **مجلة علوم وفنون**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2009، ص 34.

– **الأداء بالنبر " Pizz "**: ويشير هذا المصطلح إلى النغمة – أو مجموعة النغمات – التي تصدر عن طريق نبر الوتر واهتزازه بواسطة أحد أصابع اليد اليمنى، من دون استخدام الريشة بأسلوب مشابه لأسلوب عزف آلة الجيتار، وقد يتم على أوتار متعددة لأداء سريع لتآلف مكون من ثلاث أو أربع نغمات فى وقت واحد، وتكون بداية النبر من النغمة الغليظة على النغمة الحادة، ويرمز له بكلمة " **Pizz** " أعلى أو أسفل الجزء المراد عزفه بهذا الأسلوب، أو بنقطة (.) تحت كل نغمة يراد عزفها بالنبر.

– **عزف القرار والجواب بالتبادل:** تبادل العزف للنغمات الواحدة في قرارها ثم جوابها[1]

ثانياً: تقنيات عزفيه خاصة باليد اليسرى:

أهم ما يميز أصابع اليد اليسرى في العزف على آلة العود أنها هي التي تتحكم في العفق على الأوتار ودقة النغمات، وإذا قسمنا رقبة العود إلى عدة خطوط فسوف نجد أن كل إصبع من أصابع اليد اليسرى يختص بنقطة محددة من رقبة العود، ويتم العفق بالأصابع الأربع دون إصبع الإبهام على النحو الآتي:

– السبابة..... الإصبع الأول
– الوسطى..... الإصبع الثاني
– البنصر..... الإصبع الثالث
– الخنصر.....الإصبع الرابع

وتقوم أصابع اليد اليسرى في العزف على آلة العود بعدة مهارات مثل:

– **تعدد التصويت Polyphony:**

يتكون هذا اللفظ من كلمتين؛ هما: Poly بمعنى متعدد، وPhone بمعنى صوت ويؤدى هذا الأسلوب على آلة العود بشكلين:

أ) **عزف نغمتين معاً في وقت واحد،** ويطلق عليه العزف المزدوج Double Chord ؛ وهو اصطلاح إنجليزي مكون من كلمتين: الأولى:Double وتعنى إثنين أو مزدوج، والثانية: Chord وتعنى الوتر، وتؤدى على آلة العود بضربة ريشة واحدة لنغمتين

1) عاطف عبد الحميد أحمد: مرجع سابق، القاهرة، 2009.

متوافقتين هارمونياً على وترين مختلفين لإعطاء زخم ورونق جذاب في المقطوعة الموسيقية.

ب) **عزف التآلفات Chord:** سواء كانت التآلفات صغيرة أم كانت كبيرة، وهو عزف ثلاث نغمات أو أكثر متناسقة هارمونياً (فى آن واحد)، أو بشكل مفكك صعوداً أو هبوطاً سواء أكان العزف في سلم كبير (major) أم كان صغير (minor)؛ لإعطاء زخم لحنى أم كان في حالة رغبته للأداء الإيقاعي للضرب المصاحب داخل المقطوعة الموسيقية.

- **العزف باهتزاز الإصبع (Vibrato) (V):**

من أهم التقنيات العزفية لليد اليسرى: بعد دقة عفق النغمات؛ حيث تسهم بقدر كبير في عمق وجمال الصوت الصادر، وتعنى كلمة Vibrato الاهتزاز وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن تموج الصوت الصادر الناتج عن ارتفاع النغمة وانخفاضها؛ نتيجة حركة إصبع اليد اليسرى أسفل وأعلى النغمة المعفوقة بحركة منتظمة.

- **الانزلاق Glissando (gliss.):**

ويؤدى باستخدام العازف قمة إصبع اليد اليسرى سريعاً على الوتر بأبعاد كروماتيكية من دون تميزها غالباً، وفى حالة تمييز النغمات الكروماتيكية لا يطلق عليه جليساندو، وإنما يطلق علية بورتامنتو Portamento ، كما يمكن أداؤه على وترين متتاليين بضربة ريشة واحدة

- **الترعيد (Trill) (tr):**

يقصد بكلمة الترعيد أو التريل(Trill): التغيير السريع والمتحرر إلى حد ما من النغمة الأساسية، إلى النغمة التي تبعد عنها درجة أو نصف درجة صوتية، أي عفق نغمة ما مع تحريك إصبع آخر يليه بحركة سريعة (ولا يشترط أن تكون الحركة على الإصبع التالي، بعد الإصبع المعفوق مباشرة؛ بل من الممكن أن يكون أي إصبع من أصابع اليد اليسرى بشرط أن تلي المعفوق، حسب لحن المقطوعة الموسيقية[1]

- **الانتقال بين الأوضاع (Shifting):**

1) عواطف عبد الكريم: "**معجم الموسيقى**"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000، ص 166.

تغيير الأوضاع في الآلات الوترية بصورة عامة هو تحريك وضع اليد اليسرى على لوحة المفاتيح، تجاه الأنف أو بعيداً عنه، ويبدأ من النصف وضع الأول Half Position، ويمكن لعازف العود من خلال تقنية الانتقال بين الأوضاع، وذلك بعزف جملة لحنية ما في وضعها الأول كما يمكن عزفها أيضاً في وضعها الثامن على المسطرة (لوحة النغمات) أو داخل العود ناحية الشمسية، ويعتمد تحديد عدد الأوضاع التي يمكن أن تعزف فيها على: حجم وطول الرقبة، وعدد أوتارها، وأماكن عفقها، ومهارات العازف [1]

- الجزء التطبيقي:

يشمل هذا الجزء على تحليل المقامات اليونانية والاستفادة منها في ابتكار بعض التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء على آلة العود، وتعتمد جميع التدريبات على المقامات اليونانية للأسباب التالية:

- اختلاف الأبعاد الموجودة بين نغمات المقام عن السلالم الكبيرة والصغيرة أيضا مما يتطلب التركيز والانتباه أثناء التدريب.
- عدم تطرق أحد من الباحثين أو كتب التكنيك (في حدود اطلاع الباحث) لأداء التمرينات التكنيكية على المقامات اليونانية.
- عزوف العديد من الدارسين عن أداء المقطوعات والمدونات الموسيقية التي تحتوي على تقنيات متقدمة.

في هذا الجزء يتناول الباحث مقارنة بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلالم الحديثة والتدريبات التكنيكية المقترحة.

أولاً: مقام الدوريان

يتشابه التكوين البنائي لمقام الدوريان مع مقام النهاوند على درجة الدوكاه (سلم رى الصغير) ولمقام الدوريان طابع موسيقي فريد يتميز مقام الدوريان يميزه عن السلم الصغير الطبيعي لوجود مسافة السادسة الكبيرة مما تعطيه طابعًا موسيقيًا خاصًا يميل إلى الإحساس بالحزن العميق مع الأمل في الوقت نفسه.

1) محمود القطاط: **آلة العود بين دقة العلم وأسرار الفن**، وزارة الإعلام، مركز عمان للموسيقى التقليدية، مسقط، 2006.

مقارنة مقام الدوريان بالمقامات العربية والسلم الحديث

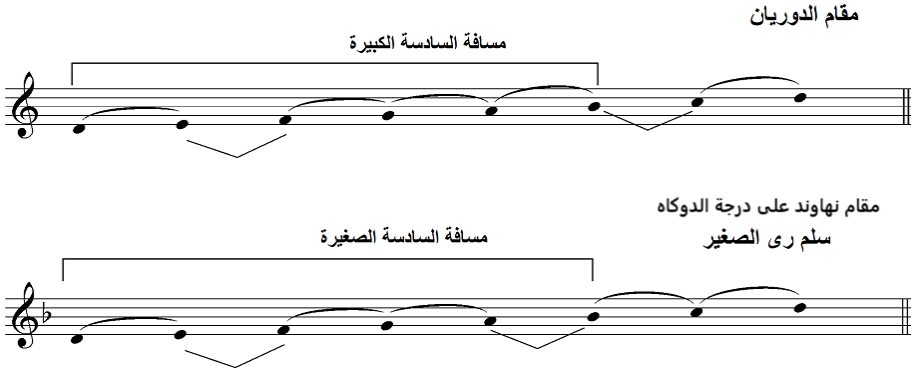

شكل (1) مقارنة مقام الدوريان بالمقامات العربية والسلم الحديث

التدريب التكنيكي الأول من مقام الدوريان: يهدف للتدريب على الحركات السلمية الصاعدة والهابطة وريشة الصد والرد
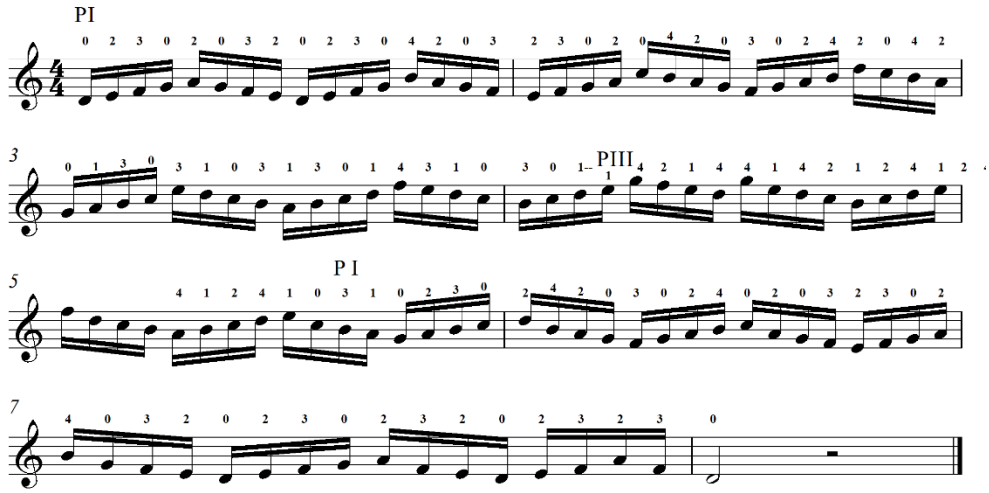
شكل (2) التدريب الأول المقترح من مقام الدوريان

- **التدريب التكنيكي الثاني من مقام الدوريان: يهدف للتدريب على تقنية العزف المزدوج** Double Chord كما في م 1: 6 تعبيرا عن إيقاع الفالس الثلاثي الوحدة، ما يتطلب الالتزام بأرقام الأصابع المحددة تيسيرا لأداء اللحن بسهولة. و**تقنية الترعيد (Trill) (tr)** كما في مازورة 17 وهو ما يستدعي تبادل الاصبعين في سرعة مع الحفاظ على القيم الزمنية للنغمة.
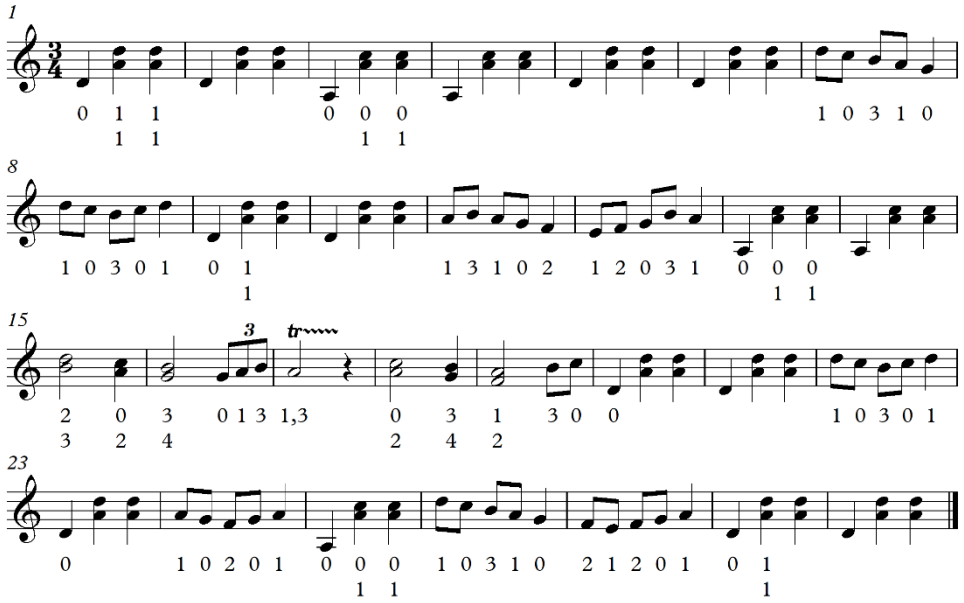
شكل (3) التدريب الثاني المقترح من مقام الدوريان

ثانياً: مقام الفريجيان

يتشابه التكوين البنائي لمقام الفريجيان مع مقام النهاوند على درجة البوسليك (سلم مي الصغير) يتميز مقام الفريجيان بنغمة نصف درجة بين النغمة الأولى والثانية، مما يعطيه إحساسًا غامضًا وشجيًا، ويستخدم هذا المقام في العديد من الأنماط الموسيقية، بما في ذلك الموسيقى الكلاسيكية، والموسيقى الشعبية والموسيقى الشرقية والفلامنكو.

مقارنة مقام الفريجيان بالمقامات العربية والسلم الحديث
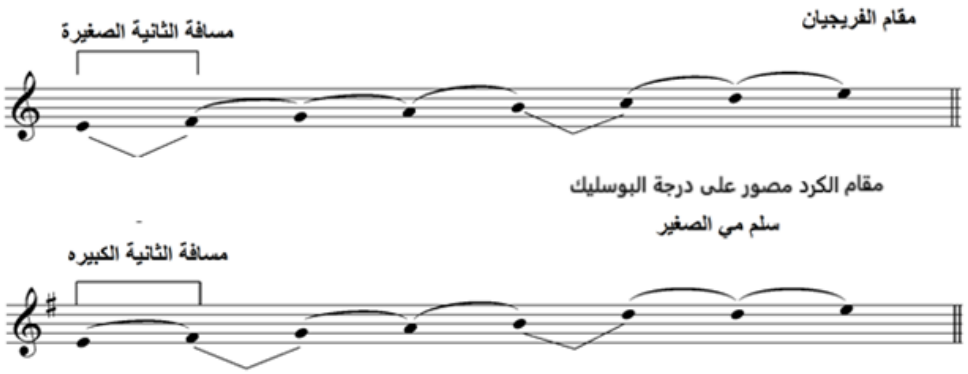
شكل (4) مقارنة مقام الفريجيان بالمقامات العربية والسلم الحديث

التدريب التكنيكي الأول من مقام الفريجيان:
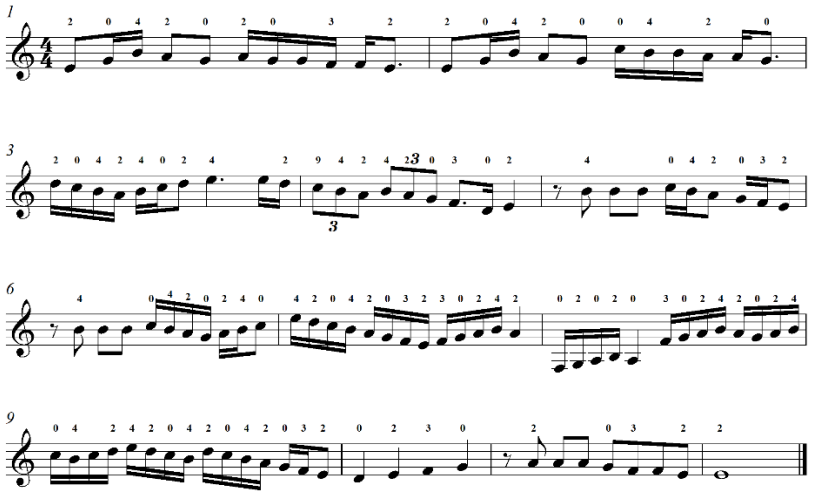
شكل (5) التدريب الاول المقترح من مقام الفريجيان

التدريب التكنيكي الثاني من مقام الفريجيان: يهدف للتدريب على المسارات اللحنية الصاعدة والهابطة وكذلك المسافات اللحنية والانتقال بين القرار والجواب.
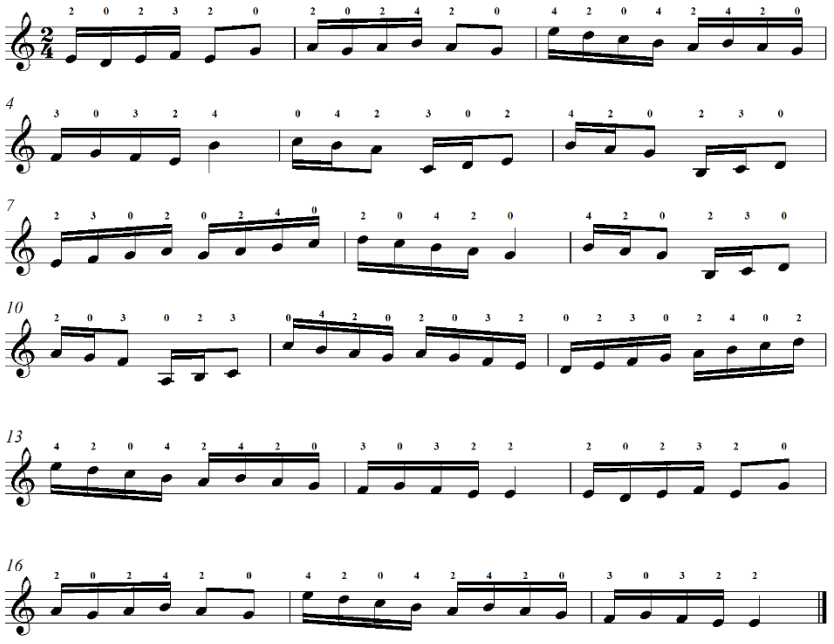
شكل (6) التدريب الثاني المقترح من مقام الفريجيان

ثالثاً: مقام الليديان

يتشابه التكوين البنائي لمقام الليديان مع مقام عجم على درجة الجهاركاه (سلم فا الكبير) ويتميز مقام الليديان بمسافة الرابعة الزائدة (مقارنة بالسلم الطبيعي)، مما يمنحه طابعًا مشرقًا وديناميكيًا، وغالبًا ما يوصف بأنه يمنح إحساسًا بالأمل والتفاؤل

مقارنة مقام الليديان بالمقامات العربية والسلم الحديث

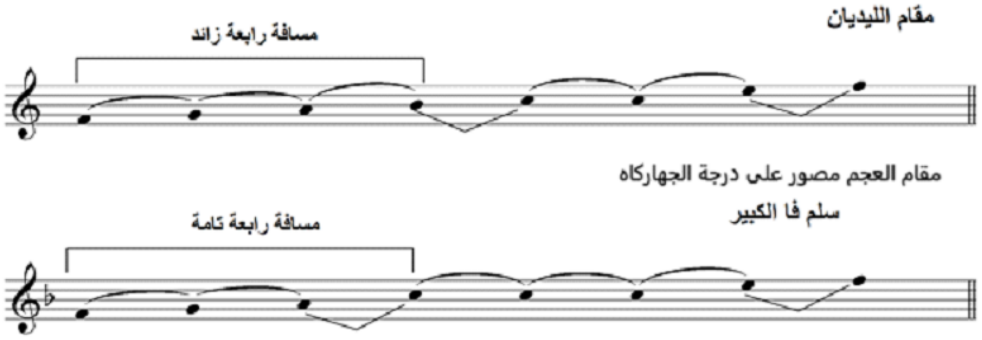

شكل (7) مقارنة مقام الليديان بالمقامات العربية والسلم الحديث

التدريب التكنيكي الأول من مقام الليديان: يهدف للتدريب على تقنية العزف المزدوج Double Chord كما في م 5: 8 وهو عزف نغمتين معاً في وقت واحد، ما يتطلب الالتزام بأرقام الأصابع المحددة تيسيرا لأداء اللحن بسهولة، كما يهدف للتدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا كما في م 1: 3
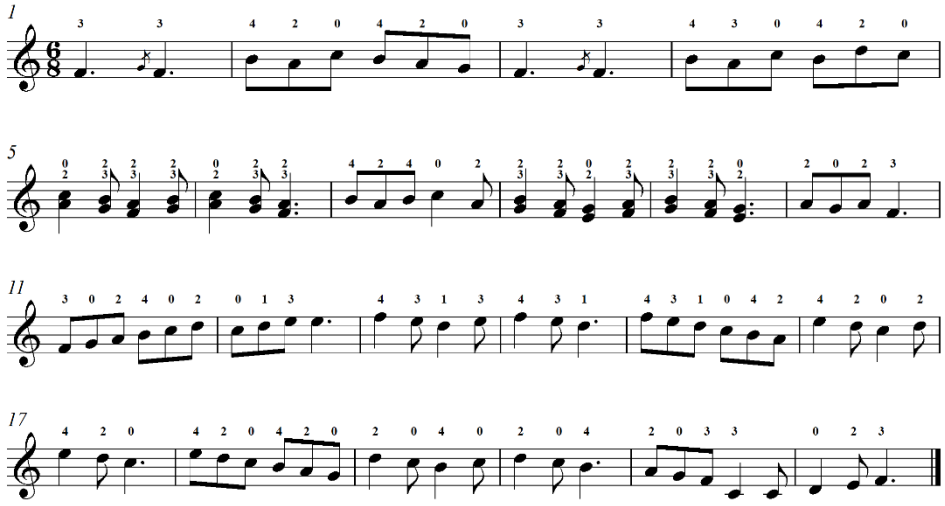
شكل (8) التدريب الاول المقترح من مقام الليديان

التدريب التكنيكي الثاني من مقام الليديان: يهدف إلى التدريب على المسافات اللحنية وكذلك تبادل العزف بين قرار وجواب المقام كما في م 5: 8 والنغمات المتكررة كما في م 9: 11
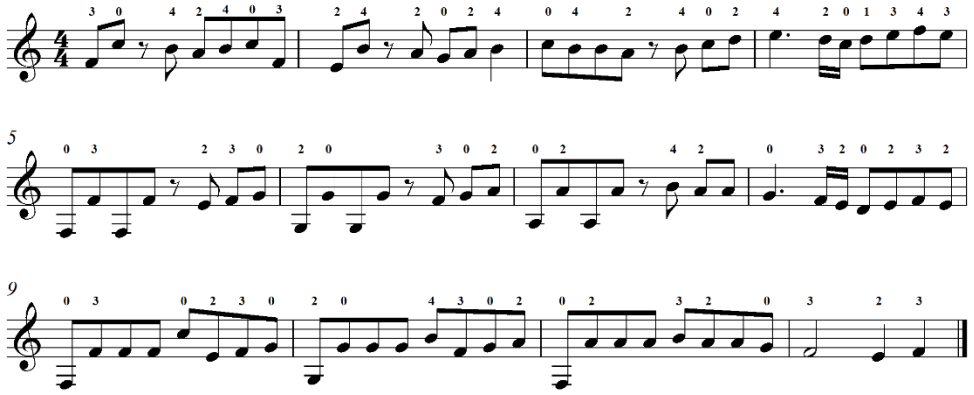
شكل (9) التدريب الثاني المقترح من مقام الليديان

رابعاً: مقام المكسوليديان

يتشابه التكوين البنائي لمقام المكسوليديان مع مقام عجم على درجة النوا (سلم صول الكبير) يتميز السلم المكسوليديان بمسافة سابعة صغيرة (مقارنة بالسلم الطبيعي)، مما يمنحه طابعًا بلوزيًا ومريحًا، يستخدم السلم المكسوليديان في العديد من الأنماط الموسيقية، بما في ذلك موسيقى الروك، الجاز، البلوز، والموسيقى الشعبية.

مقارنة مقام المكسوليديان بالسلم الحديث

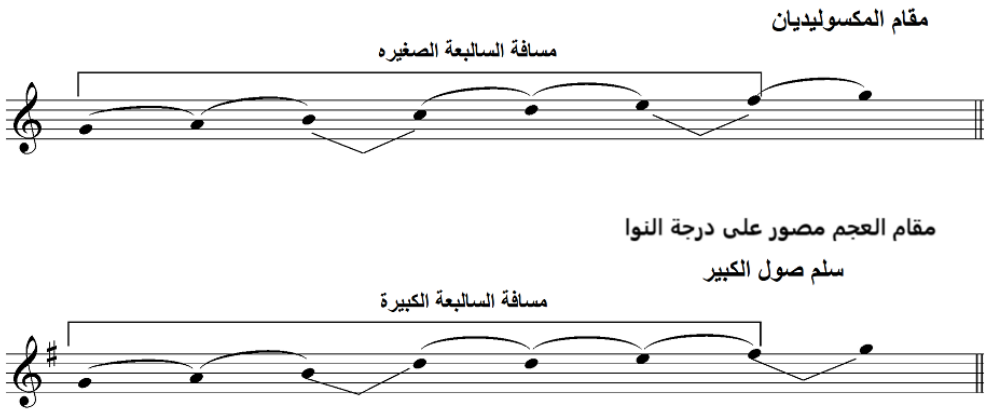

شكل (10) مقارنة مقام المكسوليديان بالمقامات العربية والسلم الحديث

التدريب التكنيكي الأول من مقام المكسوليديان: للتدريب على انتقال الأوضاع (Shifting) ما يستدعي من الدارس مرونة في حركة اليد اليسرى وكذلك الالتزام بأرقام الأصابع المحددة تيسيرا للأداء الجيد
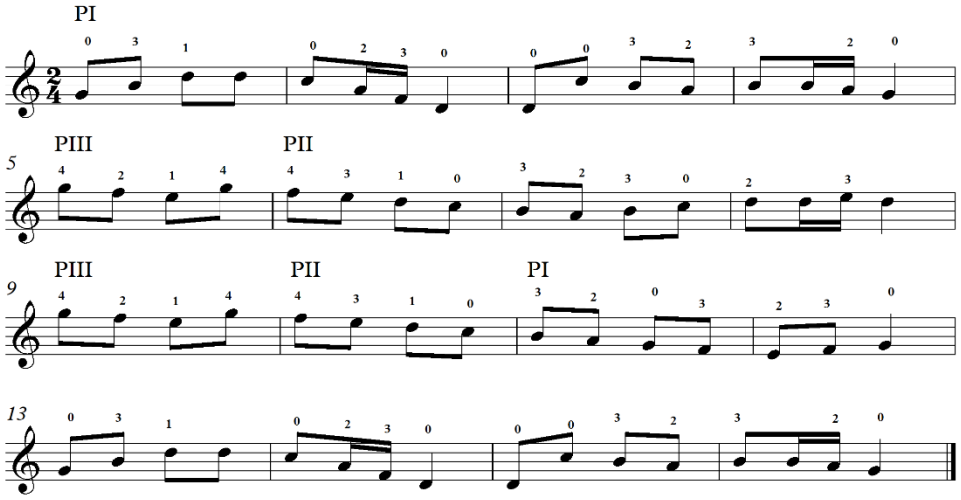
شكل (11) التدريب الاول المقترح من مقام المكسوليديان

التدريب التكنيكي الثاني من مقام المكسوليديان: للتدريب على أداء الفرداش وتغير مواضع العزف بالانتقال والتتابعات اللحنية.
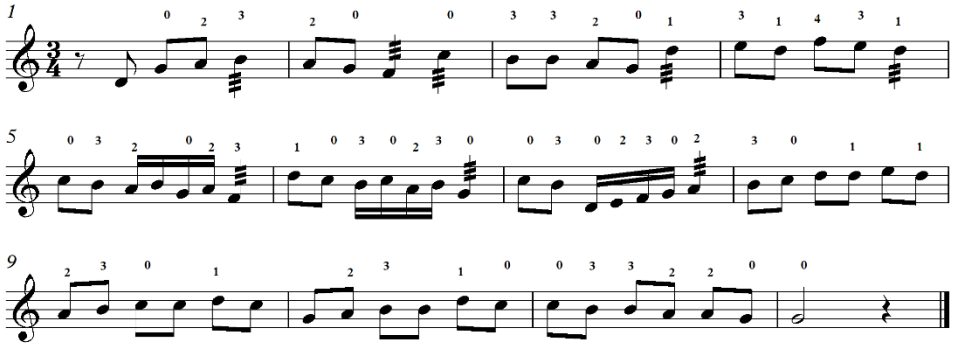
شكل (12) التدريب الثاني المقترح من مقام المكسوليديان

نتائج البحث:

هدف البحث إلى تحليل بعض المقامات اليونانية القديمة من حيث الابعاد والتركيب البنائي ومقارنتها بما يقابلها من مقامات عربية وسلالم حديثة، والاستفادة منها في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود، لذا تحصل الباحث بعد اجراء الدراسة التحليلية على مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية كما يلي:

الإجابة على التساؤل الأول والذي نص على **(ما هي المقامات اليونانية من حيث الابعاد والتركيب البنائي والطابع؟)** وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والذي توصل من خلاله إلى أن:

- المقامات اليونانية هي مقامات قديمة تنسب للبابا " جريجورى " كانت تستخدم فى ألحان أناشيد وتراتيل الكنيسة " الكاثوليكية " وترجع المقامات الجريجوريه إلى المقامات الشرقية، والعبرية.
- استخدم فيها العديد من الأسماء اليونانية كالليديان والفريجيان وهي فقط للدلالة على طابعها الروحاني النبيل
- عبرت المقامات اليونانية بقوة عن الطابع القومي للشعوب المختلفة، كما استخدمت المقامات اليونانية بشكل واضح فى الأغاني الشعبية.
- تميز كل مقام بطابع يختلف بحسب اختلاف ابعاد المقام فنجد مقام الدوريان ذو طابعًا موسيقيًا خاصًا يميل إلى الإحساس بالحزن العميق مع الأمل في الوقت نفسه، مقام الفريجيان ذو طابعًا إحساسًا غامضًا وشجيًا، مقام الليديان ذو طابعًا مشرقًا وديناميكيًا، مقام المكسوليديان ذو طابعًا بلوزيًا ومريحًا

الإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على **(ما أوجه الاختلاف بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلم الحديث؟)** من خلال المقارنات التي اجراها الباحث بمتن البحث تبين أن:

- مقام الدوريان يتشابه مع مقام النهاوند المصور على درجة الدوكاه وسلم رى الصغير إلا أنه يتميز بوجود مسافة السادسة الكبيرة.
- مقام الفريجيان يتشابه تماما مع مقام الكرد المصور على درجة البوسليك وسلم مي الصغير إلا أنه يتميز بوجود مسافة الثانية الصغيرة.

- مقام الليديان يتشابه تماما مع مقام العجم المصور على درجة الجهاركاه وسلم فا الكبير إلا أنه يتميز بوجود مسافة الرابعة الزائدة عنه.
- مقام المكسوليديان يتشابه تماما مع مقام العجم المصور على درجة النوا وسلم صول الكبير إلا أنه يتميز بوجود مسافة السابعة الصغيرة.

الإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على **(ما إمكانية الاستفادة من المقامات اليونانية في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود؟)** وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإعداد (8) تدريبات عزفية متقدمة تهدف لتحسين بعض التقنيات العزفية على الة العود وكانت كالتالي:

- التدريب التكنيكي الأول من مقام الدوريان: يهدف للتدريب على الحركات السلمية الصاعدة والهابطة وريشة الصد والرد
- التدريب التكنيكي الثاني من مقام الدوريان: يهدف للتدريب على تقنية العزف المزدوج Double Chord وتقنية الترعيد (Trill) (tr)
- التدريب التكنيكي الأول من مقام الفريجيان: يهدف للتدريب على التتابعات اللحنية والقفزات.
- التدريب التكنيكي الثاني من مقام الفريجيان: يهدف للتدريب على المسارات اللحنية الصاعدة والهابطة وكذلك المسافات اللحنية والانتقال بين القرار والجواب.
- التدريب التكنيكي الأول من مقام الليديان: يهدف للتدريب على تقنية العزف المزدوج Double Chord كما يهدف للتدريب على أداء حلية الاتشيكاتورا
- التدريب التكنيكي الثاني من مقام الليديان: يهدف إلى التدريب على المسافات اللحنية وكذلك تبادل العزف بين قرار وجواب المقام والنغمات المتكررة
- التدريب التكنيكي الأول من مقام المكسوليديان: للتدريب على انتقال الأوضاع (Shifting)
- التدريب التكنيكي الثاني من مقام المكسوليديان: للتدريب على أداء الفرداش وتغير مواضع العزف بالانتقال والتتابعات اللحنية.

وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مدى ملائمة التمرينات التكنيكية المبتكرة لتحسين الأداء على الة العود وقد اتفق 100% من السادة المحكمين على جميع التمرينات التكنيكية المبتكرة من قبل الباحث وان جميعها يحقق هدف البحث.

توصيات البحث:

- إدراج بند بمقرر العزف على آلة العود يسمي التدريبات التكنيكية.
- الاستفادة من التدريبات المقترحة من قبل الباحث في مقررات العزف بالفرق الدراسية المختلفة بالمعاهد والكليات المتخصصة.
- إثراء المكتبات بالمعاهد والكليات المتخصصة بنماذج سمعية ومدونات موسيقية قائمة على المقامات اليونانية.

مراجع البحث :

1. **احمد بيومى :** القاموس الموسيقى ، وزارة الثقافة – المركز الثقافى العربى – شركة الإعلانات الشرقية 1992م .
2. **بول هنرى لانج:** الموسيقى في الحضارة الغربية من عصر اليونانيين حتى عصر الرينسانس (النهضة)، ترجمة أحمد حمدي محمود، مراجعة حسين فوزى، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٥
3. **جوليوس بورتنوى:** الفيلسوف وفن الموسيقى، ترجمة فؤاد زكريا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م
4. **طارق محمد مهران:** المقامات الجريجوريه واستخدامها في تكنيكيات الغناء والإرتجال التعليمي، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى. الكونسرفاتوار. أكاديمية الفنون. القاهرة. 2002.
5. **عاطف عبد الحميد أحمد:** تقنيات الريشة لآلة العود في العزف الجماعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2009،
6. **عواطف عبد الكريم:** معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، 2002 , ص 149
7. **فاطمة محمد إبراهيم البهنساوى:** أثر مصاحبة المعلم للطالب المبتدئ في اكتساب مهارات تكنيك العزف على البيانو – عام 1986م

8. **فاطمة محمود الجرشة – مديحة فتحى يوسف** : المقامات الجريجوريه وإستخدامها فى تكنيكيات الغناء والارتجال التعليمى ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان 1998
9. **فؤاد أبو حطب، آمال صادق:** مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1991م
10. **مايسة محمد الحطاب:** تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى المعاصرة، كتاب مؤتمر البيئة 02، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2006،
11. **محمود القطاط:** آلة العود بين دقة العلم وأسرار الفن، وزارة الإعلام، مركز عمان للموسيقى التقليدية، مسقط، 2006.
12. **منير البعلبكي** "المورد" – قاموس انجليزي عربي – دار العلم للملايين – بيروت سنة 1981م.
13. **نوره خالد محمد الطراد:** أثر الموسيقى اليونانية على فن جزيرة فيلكا بدولة الكويت ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد السابع والاربعون – يناير ٢٠٢٢م
14. **هيثم فرغلي فرغلي:** دراسة مقارنة لبعض الإيقاعات اليونانية ونظائرها من الضروب العربية المصرية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 38، العدد 4، 2018،

15. **Anderson, Warren, and Thomas J. Mathiesen** : "Ethos". The New Grove Dictionary of Music and Musicians, second edition, edited by Stanley Sadie and John Tyrrell. London: Macmillan Publishers. 2001
16. **Apel, Willi.**: *" Harvard Dictionary of Music"*, Second Edition, Harvard University, Cambridge, Mass, 1979,

17. **Carver, Anthony F.** "Bruckner and the Phrygian Mode". The Influence of Ancient Greek Modes on Modern Music Theory Music & Letters 86, no. 1:74–99. doi:10.1093/ml/gci004)
(https://indigomusic.com/feature/the-influence-of-ancient-greek-modes-on-modern-music-theory) 2005

18. **Percy A.school** :The Oxford companion to music , John Owen ward , New Yourk 1970 .

19. **Sadie Stanley** – The new Grove dictionary of music and musicians – Macmillan , London 1980

ملخص البحث

تدريبات تكنيكية متقدمة على آلة العود قائمة على بعض المقامات اليونانية القديمة

Advanced Technical Exercises on Oud Based on Some Ancient Greek Modes

السلالم والمقامات الموسيقية أحد العناصر الأساسية التي تشكل قاعدة البناء للمؤلفات الموسيقية والتقنيات الأدائية، وتعود أصول العديد من السلالم الموسيقية المستخدمة اليوم إلى الفلسفة اليونان والتقنيات الموسيقية التي طورها الموسيقيون اليونانيون القدامى. وهذا ما دفع الباحث للتفكير في استكشاف كيفية استفادة العازفين على آلة العود من هذه المقامات الموسيقية اليونانية القديمة لتحسين أدائهم الفني وتوسيع مداركهم الموسيقية، لذا هدف البحث إلى:

4. تحليل المقامات اليونانية من حيث الابعاد والتركيب البنائي والطابع.
5. بيان أوجه الاختلاف بين المقامات اليونانية وما يقابلها من المقامات العربية والسلم الحديث
6. الاستفادة من المقامات اليونانية في إعداد مجموعة من التدريبات التكنيكية المتقدمة لتحسين الأداء التكنيكي على آلة العود.

ولتحقيق هذه الأهداف اتبع البحث المنهجَ الوصفيَّ التحليلي على عينة تحددت في المقامات التالية:

- مقام الدوريان Dorian
- مقام الفريجيان Phrygian
- مقام الليديان Lydian
- مقام المكسوليديان Mixolydian

وقد أسفرت نتائج البحث عن إعداد (8) تدريبات عزفية متقدمة تهدف لتحسين بعض التقنيات العزفية على الة العود، وقد اختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان ابرزها

- إدراج بند بمقرر العزف على آلة العود يسمي التدريبات التكنيكية.
- الاستفادة من التدريبات المقترحة من قبل الباحث في مقررات العزف بالفرق الدراسية المختلفة بالمعاهد والكليات المتخصصة.

Research Summary

Advanced Technical Exercises on Oud Based on Some Ancient Greek Modes

Scales and maqams are one of the basic elements that form the building base for musical compositions and performing techniques, and many of the musical scales used today have their origins in Greek philosophy and musical techniques developed by ancient Greek musicians. This prompted the researcher to think about exploring how oud players benefited from these ancient Greek musical Modes to improve their artistic performance and expand their musical perceptions, so the research aimed to:

3. Analysis of Greek Modes in terms of intervals, structural and Mode.
4. Explanation of the differences between the Greek Modes and the corresponding Arabic maqams and modern Scales
5. Utilizing the Greek Modes in preparing a set of advanced technical exercises to improve the technical performance on the oud.

To achieve these goals, the research followed the descriptive analytical approach on a sample identified in the following maqams:

6. Dorian
7. Phrygian
8. Lydian
9. Mixolydian

The results of the research resulted in the preparation of (8) advanced instrumental exercises aimed at improving some techniques

playing on the oud, and the research concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was

10. Inclusion of an item while playing the oud called technical exercises.
11. Benefiting from the exercises proposed by the researcher in the courses of playing in the various academic groups in specialized institutes and colleges.